

المحتويات

الصفحة

139	الفصل الثامن : التجارة الخارجية للدول العربية
139	نظرة عامة
140	التجارة الإجمالية العربية
145	التجارة البينية العربية
149	التطورات في السياسات التجارية العربية
151	منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
153	ملاحق الفصل الثامن : (1/8)-(5/8)

التجارة الخارجية للدول العربية

نظرة عامة

نمت قيمة التجارة العربية الإجمالية بمعدل مرتفع عام 2005 نتيجة للارتفاع الكبير في قيمة الصادرات النفطية العربية، في ضوء استمرار ارتفاع الأسعار العالمية للنفط وزيادة الدول العربية للكميات المصدرة فيه. وبذلك ارتفعت حصة الصادرات العربية في الصادرات العالمية. وبجانب التحسن في أداء الصادرات، ارتفعت أيضاً الواردات العربية بمعدلات عالية في عام 2005 في ضوء استمرار النمو الاقتصادي المرتفع وما ترتب عنه من زيادة الواردات لأغراض الاستثمار، وارتفاع فاتورة الواردات النفطية للدول المستوردة للنفط. وعلى صعيد اتجاهات التجارة العربية الإجمالية، تراجعت حصة الاتحاد الأوروبي من الصادرات العربية الإجمالية، بينما حافظت كل من اليابان والولايات المتحدة والصين على حصصها في الصادرات العربية. وبالنسبة لمصادر الواردات العربية الإجمالية، ارتفعت حصة الواردات العربية البينية وحصص الواردات العربية من الاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة، بينما تراجعت حصة الواردات العربية من اليابان. وفيما يخص التطورات في التجارة البينية العربية، ارتفعت كل من الصادرات والواردات البينية بمعدلات عالية، وبذلك وصلت حصة التجارة البينية سواء من جانب الصادرات أو الواردات البينية إلى 10.3 في المائة من إجمالي التجارة العربية الإجمالية.

وفيما يتعلق بالهيكل السلعي للتجارة العربية، استأثرت فئة الوقود المعدني بالحصة الكبرى في مكونات الصادرات العربية، تلتها المصنوعات والآلات ومعدات النقل، ثم المنتجات الكيماوية والأغذية والمشروبات. واحتلت الآلات ومعدات النقل أعلى حصة في هيكل الواردات العربية، تلتها المصنوعات ثم الأغذية والمشروبات.

ومن أهم التطورات في سياسة التجارة الخارجية في الدول العربية، انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية وبذلك وصل عدد الدول العربية الأعضاء إلى اثنتي عشرة دولة في نهاية عام 2005. كما اتخذت الدول العربية المصدرة للمنسوجات والملابس عدداً من الإجراءات الوقائية لحماية مصالحها التصديرية إلى أسواقها الرئيسية، أي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وذلك في ظل انتهاء العمل بنظام الحصص الذي فرضته الدول المتقدمة على صادرات الدول النامية من المنسوجات والملابس، في إطار تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية للمنسوجات والملابس. وبالنسبة للتطورات في السياسة التجارية البينية، انتهى تطبيق البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في مطلع عام 2005، حيث أصبحت السلع العربية المنشأ والمتبادلة بين الدول العربية الأعضاء في المنطقة معفاة من الرسوم الجمركية.

التجارة الإجمالية العربية

قيمة التجارة الإجمالية

أدى الارتفاع الكبير والمطرد في أسعار النفط الخام وزيادة حجم الصادرات النفطية العربية إلى زيادة قيمة الصادرات العربية الإجمالية من حوالي 408 مليار دولار في عام 2004 إلى حوالي 559 مليار دولار في عام 2005، أي بنمو نسبته 37.1 في المائة، وهو ما يفوق نسبة النمو المتحققة في عام 2004. وقد تجاوزت نسبة نمو الصادرات العربية نسبة نمو الصادرات العالمية التي بلغت 12.5 في المائة في عام 2005، مما أدى إلى ارتفاع حصة الصادرات العربية في الصادرات العالمية من 4.5 في المائة في عام 2004 إلى 5.5 في المائة في عام 2005.

أما الواردات العربية الإجمالية فقد ارتفعت من نحو 258 مليار دولار في عام 2004 إلى 314 مليار دولار في عام 2005. وقد تراجعت نسبة زيادة الواردات العربية الإجمالية إلى 21.6 في المائة في عام 2005 وذلك مما نسبته 30 في المائة في عام 2004. ويعزى استمرار النمو المرتفع نسبياً للواردات العربية إلى عدد من العوامل من أبرزها، زيادة النمو الاقتصادي وما ترتب عنه من زيادة الواردات لأغراض الاستثمار في عدد من الدول، وارتفاع فاتورة الواردات النفطية للدول العربية المستوردة للنفط. وعلى الرغم من ذلك، فقد شهدت حصة الواردات العربية في الواردات العالمية زيادة طفيفة لتصل إلى 3 في المائة في عام 2005، الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)
التجارة الخارجية العربية الإجمالية
2005-2001

متوسط معدل التغير في الفترة 2004-2000 (%)	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار)					
	*2005	2004	2003	2002	2001	*2005	2004	*2003	2002	2001	
23.8	37.1	32.4	24.5	3.9	9.6-	559.4	408.1	308.2	247.5	238.1	الصادرات العربية
17.1	21.6	30.0	13.0	5.3	6.0	314.1	258.3	198.7	175.9	167.0	الواردات العربية
13.5	12.5	21.5	16.1	4.7	8.4	10,196.7	9,067.4	7,465.4	6,428.6	6,140.4	الصادرات العالمية
13.5	13.7	22.0	16.4	2.8	9.8	10,606.0	9,331.0	7,648.6	6,569.5	6,392.3	الواردات العالمية
						5.5	4.5	4.1	3.8	3.9	وزن الصادرات العربية في الصادرات العالمية (%)
						3.0	2.8	2.6	2.7	2.6	وزن الواردات العربية في الواردات العالمية (%)

* تقديرات أولية.

المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2006، ومصادر وطنية أخرى.
- صندوق النقد الدولي، اتجاه التجارة الخارجية.

وعلى صعيد أداء صادرات الدول العربية فرادى في عام 2005، فقد حققت الدول العربية المصدرة للنفط الخام أعلى نسب النمو في الصادرات العربية، وجاءت الكويت في المركز الأول حيث نمت صادراتها بنسبة 55.8 في المائة، تلتها الجزائر بنمو بلغت نسبته 50.5 في المائة، ثم ليبيا بنسبة 46.4 في المائة، والعراق بنسبة 45.2 في المائة، والسعودية بنسبة 43.1 في المائة، وعمان بنسبة 39 في المائة، واليمن بنسبة 35.5 في المائة، والبحرين بنسبة 32.9 في المائة، ومصر بنسبة 31 في المائة. كما نمت صادرات السودان بنسبة 27.7 في المائة، والإمارات بنسبة 26.9 في المائة، وسورية بنسبة 22.1 في المائة، وقطر بنسبة 17 في المائة. والجدير بالذكر أن صادرات السعودية والإمارات مثلت نحو 52.9 في المائة من قيمة الصادرات العربية الإجمالية في عام 2005، الملحق (1/8).

أما في الدول العربية الأخرى، فقد حققت تونس نمواً مرتفعاً في صادراتها بلغ 21.3 في المائة نتيجة لانخفاض سعر الصرف الحقيقي للدينار التونسي وزيادة صادرات الملابس إلى الولايات المتحدة، والتي عوضت عن تراجع هذه الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي. وقد ارتفعت صادرات الأردن بنسبة 11.4 في المائة، في حين بلغت نسبة النمو في صادرات كل من لبنان والمغرب وجيبوتي وموريتانيا حوالي 7.5 في المائة.

أما في جانب الواردات، فقد ارتفعت في معظم الدول العربية في عام 2005، ويعود ذلك في جزء منه إلى زيادة وتيرة النشاط الاقتصادي، التي تتطلب زيادة مدخلات الإنتاج المستوردة. وأدى ارتفاع أسعار النفط أيضاً إلى زيادة قيمة الواردات النفطية في الدول العربية غير المنتجة للنفط، مما أدى إلى ارتفاع قيمة وارداتها في عام 2005. وقد حلت السودان في المركز الأول بين الدول العربية التي نمت وارداتها بنسبة 65.8 في المائة في عام 2005، وذلك نتيجة لارتفاع حجم الواردات من جنوب السودان بعد توقيع اتفاق السلام وارتفاع واردات السلع الرأسمالية للمشاريع الكبرى. وقد جاءت كل من الكويت ومصر في المركز الثاني بنمو في وارداتها بنحو 38.5 في المائة، تلاهما العراق بنسبة 34.8 في المائة، ثم السعودية بنسبة 32.9 في المائة، وقطر بنسبة 31.1 في المائة وسورية بنسبة 30 في المائة، والأردن بنسبة 28.3 في المائة، وليبيا بنسبة 27 في المائة، والبحرين بنسبة 22.5 في المائة.

وقد تراوحت نسبة نمو الواردات بين 18.8 في المائة و7 في المائة في الدول العربية الأخرى، في حين كانت نسبة نمو واردات كل من الإمارات وموريتانيا متواضعة حيث وصلت إلى 3.4 في المائة. أما واردات لبنان فقد تراجعت بنسبة بلغت حوالي 0.6 في المائة. ومن الجدير بالذكر أن واردات السعودية والإمارات شكلت حوالي 36.5 في المائة من قيمة الواردات العربية الإجمالية في عام 2005.

اتجاهات التجارة الخارجية العربية

ارتفعت الصادرات والواردات العربية مع جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين عام 2005، مع تباين في نسب النمو المسجلة. فبالنسبة لاتجاه الصادرات العربية، شهدت قيمة الصادرات العربية إلى الصين أعلى نسبة زيادة في قيمة

صادرات الدول العربية إلى شركائها التجاريين الرئيسيين بلغت 41.4 في المائة، إلا أنها كانت أقل من النسبة المسجلة في عام 2004 والبالغة 62.7 في المائة. وقد تبعها نمو الصادرات العربية إلى الولايات المتحدة بنسبة 37.2 في المائة مقارنة بنسبة 34.9 في المائة في عام 2004. وجاءت بعد ذلك اليابان التي نمت الصادرات العربية إليها بنحو 35.3 في المائة متجاوزاً بذلك النمو المتحقق في عام 2004 والذي بلغت نسبته 28.5 في المائة. وقد تراجعت وتيرة نمو الصادرات العربية إلى باقي دول آسيا (باستثناء الصين واليابان) من 47.1 في المائة في عام 2004 إلى 26.2 في المائة في عام 2005. أما الصادرات البيئية العربية فقد سجلت نمواً بلغ 33.2 في المائة في عام 2005 مقارنة بنمو بلغت نسبته 34.2 في المائة في عام 2004. كما تراجع نمو الصادرات العربية إلى الاتحاد الأوروبي من نسبة 40.4 في المائة في عام 2004 إلى 21.6 في المائة في عام 2005، الملحق (2/8).

وقد أفضت هذه التطورات إلى تغير طفيف في حصص الشركاء التجاريين الرئيسيين في الصادرات العربية. فقد تراجعت حصة الصادرات العربية إلى الاتحاد الأوروبي، الشريك التجاري الأول للدول العربية، من 23.7 في المائة في عام 2004 إلى 21 في المائة في عام 2005، كما سجلت حصة الصادرات البيئية العربية في الصادرات العربية الإجمالية تراجعاً من نسبة 8.3 في المائة في عام 2004 إلى 8.1 في المائة في عام 2005، بينما حافظت كل من اليابان والولايات المتحدة والصين على حصتها في الصادرات العربية بنسبة حوالي 12.1 في المائة و11.2 في المائة و4.5 في المائة على التوالي في عام 2005. أما الصادرات العربية إلى باقي دول العالم، فقد ارتفعت حصتها في إجمالي الصادرات العربية من 32.4 في المائة في عام 2004 إلى 35.9 في المائة في عام 2005، الجدول رقم (2).

وبالنسبة لمصادر الواردات العربية، فقد ارتفعت قيمتها من جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين في عام 2005، وبنسب نمو متباينة. وقد شهدت الواردات البيئية العربية أكبر نسبة نمو بلغت 34.5 في المائة في عام 2005 مقارنة بنسبة 33 في المائة في عام 2004. وسجلت الواردات العربية من الصين نمواً بنسبة 32.8 في المائة متراجعة عن نسبة النمو المتحققة في عام 2004 والتي بلغت 61.3 في المائة. أما الواردات العربية من الولايات المتحدة، فقد ارتفعت بنسبة 29.6 في المائة في عام 2005 بعد أن بلغت نمواً نسبته 39.8 في المائة في عام 2004. وتراجعت نسبة نمو الواردات العربية من الاتحاد الأوروبي من 28.8 في المائة في عام 2004 إلى 22 في المائة في عام 2005، ومن اليابان من 21.5 في المائة إلى 12.3 في المائة خلال الفترة نفسها. وبالنسبة للواردات العربية من باقي دول العالم فقد انخفضت بنسبة 9.4 في المائة في عام 2005.

وفي جانب حصص الشركاء التجاريين الرئيسيين في الواردات العربية الإجمالية، فقد ارتفع معظمها بدرجات متفاوتة في عام 2005، حيث ازدادت حصة الاتحاد الأوروبي من الواردات العربية الإجمالية من 43.4 في المائة في عام 2004 إلى 43.6 في المائة في عام 2005، وكذلك الأمر بالنسبة لحصة الواردات البيئية العربية التي ارتفعت من 11.2 في المائة إلى 12.4 في المائة خلال الفترة نفسها. كما واصلت حصة الواردات العربية من الصين في الواردات العربية الإجمالية في الارتفاع حيث بلغت 8.4 في المائة في عام 2005 مقارنة بحصة 7.7 في المائة في عام 2004،

وازدادت حصة الولايات المتحدة إلى 9.7 في المائة من 9.1 في المائة خلال الفترة ذاتها. وبالمقابل، فقد تراجعت حصة الواردات العربية من اليابان من 6.3 في المائة في عام 2004 إلى 5.8 في المائة في عام 2005، وانخفضت حصة الواردات العربية من باقي دول العالم من 12.1 في المائة إلى 9 في المائة خلال الفترة نفسها.

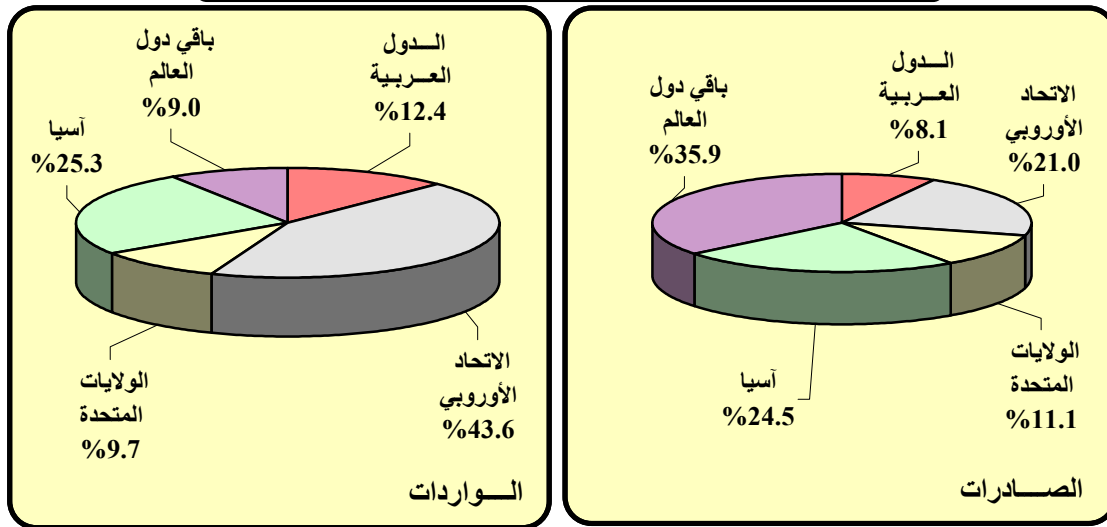
الجدول رقم (2) اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية 2005-2001

(نسبة مئوية)

الواردات الإجمالية العربية					الصادرات الإجمالية العربية					
*2005	2004	2003	2002	2001	*2005	2004	2003	2002	2001	
12.4	11.2	10.9	11.6	10.2	8.1	8.3	8.2	8.5	7.2	الدول العربية
43.6	43.4	43.9	42.4	39.5	21.0	23.7	22.4	22.9	23.7	الاتحاد الأوروبي
9.7	9.1	8.5	9.4	9.7	11.1	11.1	10.9	10.0	11.3	الولايات المتحدة
25.3	24.1	22.5	20.6	18.2	23.9	24.5	23.3	23.1	24.5	آسيا
5.8	6.3	6.8	6.9	6.1	12.1	12.3	12.7	13.4	15.0	- اليابان
8.4	7.7	6.2	5.1	4.2	4.5	4.4	3.6	3.0	2.7	- الصين
11.0	10.1	9.5	8.6	7.8	7.2	7.8	7.1	6.8	6.9	- باقي دول آسيا
9.0	12.1	14.2	16.0	22.4	35.9	32.4	35.3	35.4	33.2	باقي دول العالم
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	العالم

* تقديرات أولية.
المصدر: الملحق (2/8).

الشكل (1) : أهم الشركاء التجاريين للدول العربية خلال عام 2005



الهيكل السلعي للتجارة العربية الإجمالية

بينت التقديرات الأولية للهيكل السلعي للصادرات العربية الإجمالية حسب المجموعات الرئيسية للسلع أن الوقود المعدني الذي يشكل الجزء الأكبر من الصادرات العربية، قد ارتفعت حصته في الصادرات العربية من 72.6 في المائة في عام 2004 إلى 73.4 في المائة في عام 2005 نتيجة للارتفاع الكبير في الصادرات النفطية. وحافظت صادرات المصنوعات على المركز الثاني مع تراجع حصتها في الصادرات العربية الإجمالية من 13.9 في المائة في عام 2004 إلى 13.2 في المائة في عام 2005، وصادرات الآلات ومعدات النقل على المركز الثالث مع تراجع حصتها من 3.6 في المائة إلى 3.4 في المائة خلال الفترة ذاتها. وارتفعت حصة صادرات المنتجات الكيماوية من 3 في المائة في عام 2004 إلى 3.3 في المائة في عام 2005 في حين تراجعت حصة صادرات الأغذية والمشروبات من 3.2 في المائة إلى 3 في المائة، وحصة صادرات المواد الخام من 2.6 في المائة إلى 2.4 في المائة خلال الفترة نفسها، الجدول رقم (3).

وعلى صعيد الهيكل السلعي للواردات العربية الإجمالية، فقد حافظت واردات الآلات ومعدات النقل على أكبر حصة في الواردات العربية مع ارتفاعها من 36.4 في المائة في عام 2004 إلى 37.7 في عام 2005. وقد تلتها حصة واردات المصنوعات مع تراجعها من 28.1 في المائة في عام 2004 إلى 26.3 في المائة في عام 2005، ثم حصة واردات الأغذية والمشروبات التي زادت من 12.8 في المائة إلى 14 في المائة، خلال الفترة نفسها. وقد انخفضت حصة واردات المنتجات الكيماوية، التي احتلت المركز الرابع، من 8.9 في المائة في عام 2004 إلى 8.4 في المائة في عام 2005، وتراجعت حصة واردات المواد الخام من 6 في المائة إلى 4.9 في المائة في الفترة ذاتها. أما حصة الوقود المعدني فقد ارتفعت من 5.1 في المائة في عام 2004 إلى 5.8 في المائة في عام 2005، الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) الهيكل السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية 2005-2001

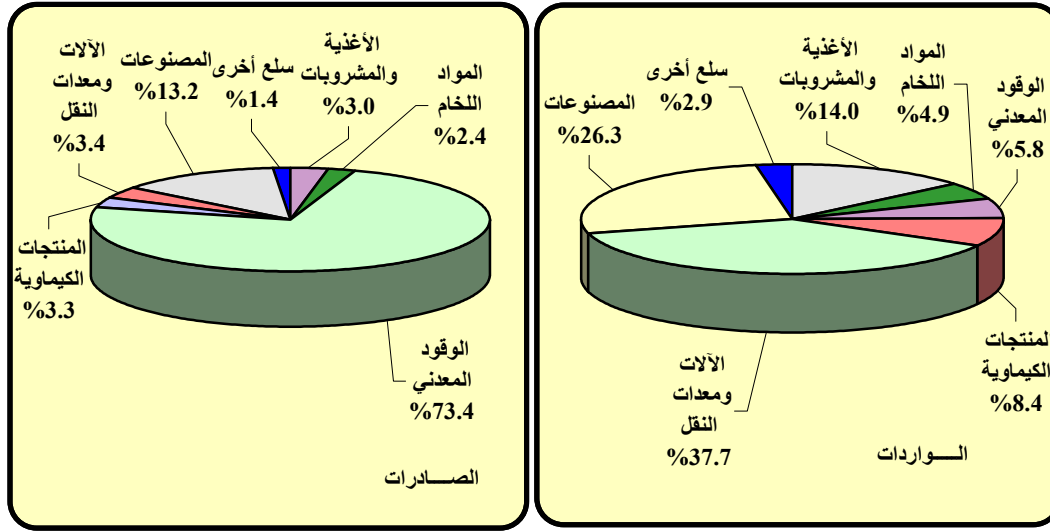
(نسبة مئوية)

الواردات العربية					الصادرات العربية					
*2005	2004	2003	2002	2001	*2005	2004	2003	2002	2001	
14.0	12.8	14.5	16.1	16.0	3.0	3.2	3.6	4.1	3.9	الاغذية والمشروبات
4.9	6.0	5.2	5.1	5.1	2.4	2.6	2.5	2.8	2.8	المواد الخام
5.8	5.1	4.6	4.2	4.7	73.4	72.6	69.6	67.5	68.3	الوقود المعدني
8.4	8.9	9.2	9.0	9.1	3.3	3.0	3.6	3.8	4.0	المنتجات الكيماوية
37.7	36.4	37.3	36.9	36.6	3.4	3.6	4.0	4.2	3.9	الآلات ومعدات النقل
26.3	28.1	26.5	26.0	26.1	13.2	13.9	15.3	16.1	15.9	المصنوعات
2.9	2.8	2.7	2.8	2.4	1.4	1.2	1.5	1.5	1.3	سلع غير مصنفة
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

* تقديرات أولية.

المصدر : - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2006.
- بيانات وطنية وتقديرات الجهات المعدة للتقرير.

الشكل (2) : الهيكل السلعي للصادرات والواردات العربية الإجمالية عام 2005



التجارة البينية العربية

أداء التجارة البينية العربية

بينت التقديرات الأولية أن قيمة التجارة البينية العربية حققت نمواً ملحوظاً وللعام الثاني على التوالي، بلغ نسبة 33.8 في المائة في عام 2005 متجاوزاً بشكل طفيف نسبة النمو المحققة في عام 2004. وقد تزامن هذا النمو المتميز مع تطبيق الإعفاءات الجمركية الكاملة على السلع العربية المتبادلة ضمن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى منذ مطلع عام 2005. وقد نمت قيمة الصادرات البينية العربية بنسبة 33.2 في المائة لتبلغ 45.3 مليار دولار، بينما ارتفعت قيمة الواردات البينية العربية بنسبة 34.5 في المائة لتصل إلى 38.9 مليار دولار، الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)
أداء التجارة البينية العربية
2005-2001

	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار)				
	2005 ⁽²⁾	2004	2003	2002	2001	2005 ⁽²⁾	2004	2003	2002	2001
التجارة البينية العربية ⁽¹⁾	33.8	33.6	13.7	20.7	8.0	42.1	31.5	23.5	20.7	17.1
الصادرات البينية العربية	33.2	34.2	21.0	21.8	7.1	45.3	34.0	25.3	20.9	17.2
الواردات البينية العربية	34.5	33.0	6.3	19.6	8.9	38.9	28.9	21.7	20.4	17.1

(1) ((الصادرات + الواردات) ÷ 2).

(2) تقديرات أولية.

المصدر : الملحق (3/8).

وعلى صعيد أداء الدول العربية فرادى، وبالنسبة للصادرات البينية العربية، سجلت جميع الدول العربية، باستثناء موريتانيا والعراق والسودان وسورية زيادات ملحوظة في الصادرات البينية وبدرجات متفاوتة في عام 2005. فقد حلت الكويت في المرتبة الأولى في نسبة زيادة صادراتها إلى الدول العربية بلغت 108 في المائة، تبعثها تونس بنسبة 59.5 في المائة، واليمن بنسبة 54.3 في المائة، وليبيا بنسبة 51.2 في المائة، وقطر بنسبة 50.7 في المائة، والسعودية بنسبة 46.2 في المائة. وقد نمت الصادرات البينية لكل من مصر وعمان والجزائر بنسب تراوحت بين 37.5 في المائة و24 في المائة، فيما تراوحت نسب نمو الصادرات البينية للدول العربية الأخرى بين 16.5 في المائة للإمارات و7.2 في المائة لجيبوتي. أما الصادرات البينية لموريتانيا فقد تراجعت بنسبة بلغت 90.9 في المائة، وللعراق بنسبة 74.2 في المائة، ولسورية بنسبة 10.6 في المائة وللسودان بنسبة 10.5 في المائة، الملحق (3/8).

وفيما يتعلق بالواردات البينية، فقد سجلت الدول العربية، باستثناء جيبوتي والعراق وموريتانيا والبحرين والجزائر ولبنان زيادة في معدلات نمو وارداتها البينية، تقدمتها مصر بنسبة نمو بلغت 111.3 في المائة، فالسودان بنسبة 68 في المائة، فالمغرب بنسبة 50.8 في المائة، وعمان بنسبة 50.1، وقطر بنسبة 50 في المائة. وقد بلغت معدلات نمو الواردات البينية لكل من ليبيا والإمارات والأردن بين 49 في المائة و41 في المائة، فيما تراوحت لبقية الدول العربية بين 38.0 في المائة للكويت و13 في المائة لسورية. أما الواردات البينية لجيبوتي فقد تراجعت بنسبة 94 في المائة، وللعراق بنسبة 42.5 في المائة ولموريتانيا بنسبة 23.7 في المائة، وللبحرين بنسبة 10.8 في المائة، وللجزائر بنسبة 3.2 في المائة، وللبنان بنسبة 1.7 في المائة.

أما بخصوص مساهمة التجارة البينية العربية في التجارة العربية الإجمالية، فقد أدى تفوق معدل نمو الصادرات الإجمالية العربية على معدل نمو الصادرات البينية العربية إلى انخفاض حصة الصادرات البينية في إجمالي الصادرات العربية من 8.3 في المائة في عام 2004 إلى 8.1 في المائة في عام 2005. وقد حصل العكس فيما يتعلق بالواردات البينية العربية، فقد تجاوز معدل نموها في عام 2005 معدل نمو إجمالي الواردات العربية، مما أدى إلى ارتفاع حصة الواردات البينية في الواردات الإجمالية العربية من 11.2 في المائة في عام 2004 إلى 12.4 في المائة في عام 2005، غير أن متوسط حصة التجارة البينية محتسبة سواء من جانب الصادرات أم الواردات البينية وصل إلى 10.3 في المائة من التجارة العربية الإجمالية، الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)
مساهمة التجارة البينية في التجارة العربية الإجمالية
2005-2001

(نسبة مئوية)

2005	2004	2003	2002	2001	
8.1	8.3	8.2	8.5	7.2	نسبة الصادرات البينية إلى إجمالي الصادرات العربية
12.4	11.2	10.9	11.6	10.2	نسبة الواردات البينية إلى إجمالي الواردات العربية
10.3	9.8	9.6	10.1	8.7	متوسط حصة التجارة البينية العربية إلى التجارة العربية الإجمالية

المصادر : مصادر الملحقان (1/8) و(3/8).

وعلى صعيد المساهمة الفردية للدول العربية في الصادرات البينية، فقد بقيت السعودية تستأثر بأكبر حصة في الصادرات البينية العربية بلغت 47.5 في المائة في عام 2005. وقد ارتفعت صادرات السعودية إلى الدول العربية من 14.7 مليار دولار في عام 2004 إلى 21.5 مليار دولار في عام 2005، تبتعتها الإمارات بحصة 15.1 في المائة حيث وصلت صادراتها البينية إلى 6.9 مليار دولار في عام 2005 من 5.9 مليار دولار في عام 2004، وجاءت بعدها عمان بحصة 4.6 في المائة بقيمة 2.1 مليار دولار. وقد تخطت الصادرات البينية لثمان دول أخرى حاجز المليار دولار، وهي مصر، الكويت، الأردن، قطر، سورية، الجزائر، تونس ولبنان.

وفيما يتعلق بمساهمات الدول العربية في الواردات البينية، فقد جاءت أقل تفاوتاً من حصصها في الصادرات البينية العربية، وحلت الإمارات في المركز الأول بحصة بلغت 13.3 في المائة في عام 2005، حيث ارتفعت قيمة وارداتها من الدول العربية إلى 5.2 مليار دولار مقارنة بقيمة 3.5 مليار دولار في عام 2004، وتبتعتها السعودية بحصة 12.7 في المائة بقيمة 4.9 مليار دولار مقارنة بقيمة 3.8 مليار دولار في عام 2004. وجاءت عمان في المركز الثالث حيث شكلت وارداتها البينية 11.8 في المائة من إجمالي الواردات البينية العربية. والجدير بالذكر أن هذه الدول الثلاث قد حصلت أيضاً على المراكز الثلاثة الأولى في الصادرات البينية العربية، مع اختلاف الترتيب بين السعودية والإمارات. وقد بلغت حصة الدول الثلاث مجتمعة حوالي 67 في المائة من الصادرات البينية العربية وحوالي 38 في المائة من الواردات البينية العربية. وقد جاءت بعدها الأردن ومصر بقيمة واردات من الدول العربية بلغت 3.5 مليار دولار و3.2 مليار دولار على التوالي، فالكويت بقيمة 2.8 مليار دولار، والمغرب بقيمة 2.4 مليار دولار. وقد تجاوزت قيمة الواردات البينية مقدار المليار دولار لسبع دول أخرى، هي : قطر، السودان، اليمن، لبنان، سورية، تونس، والعراق.

اتجاهات التجارة البينية العربية

لم يتغير كثيراً نمط التجارة بين الدول العربية في عام 2005، حيث يتسم بتركز معظم التبادل التجاري البيني، بشكل عام، في دول عربية متجاورة. وتشير البيانات الأولية لاتجاهات التجارة البينية العربية أن صادرات ليبيا تركزت في دولة مجاورة واحدة هي تونس بنسبة بلغت حوالي 69 في المائة من صادراتها البينية. وتركزت كذلك صادرات عمان في دولة مجاورة واحدة هي الإمارات بنسبة 64 في المائة من صادراتها إلى الدول العربية، وكذلك الأمر في البحرين التي تركزت صادراتها في السعودية بنسبة 57 في المائة. وقد تركزت صادرات اليمن البينية في دولتين هما السعودية والإمارات بنسبة بلغت 30 في المائة لكل منهما، في حين تركزت صادرات العراق البينية في المغرب بنسبة 47 في المائة، والأردن بنسبة 21 في المائة. أما صادرات الكويت إلى الدول العربية فقد تركزت في ثلاث دول هي السعودية بنسبة 23 في المائة وكل من العراق والإمارات بنسبة بلغت حوالي 22 في المائة، كذلك الأمر في السودان الذي تركزت صادراته البينية في السعودية بنسبة 36 في المائة والإمارات بنسبة 23 في المائة ومصر بنسبة 21 في المائة، الملحقان (4/8) و(5/8).

وعلى صعيد الواردات البينية العربية، فقد تركزت واردات عمان من الدول العربية في دولة واحدة هي الإمارات بنسبة 91 في المائة، في حين بلغت واردات الأردن من السعودية نسبة 70 في المائة من وارداتها البينية، والتي تشكل في معظمها واردات النفط الخام. وكذلك تركزت واردات العراق من الأردن بنسبة 56 في المائة، وبلغت واردات تونس من ليبيا حوالي نصف وارداتها البينية، في حين بلغت واردات البحرين من السعودية نسبة 54 في المائة، وواردات الإمارات من السعودية نسبة 52 في المائة. وقد تركزت الواردات البينية لليبيا في دولتين مجاورتين، هما تونس بنسبة 39 في المائة ومصر بنسبة 33 في المائة. كما تركزت الواردات البينية لليمن في دولتين هما الإمارات بنسبة 48 في المائة والسعودية بنسبة 23 في المائة. ومن الجدير بالذكر أن السعودية تشكل المصدر الرئيسي للواردات البينية للعديد من الدول العربية. فبالإضافة إلى الأردن والبحرين والإمارات واليمن، بلغت واردات المغرب من السعودية حوالي 58 في المائة من وارداتها البينية، وواردات الكويت منها بنسبة حوالي 52 في المائة، وقطر بنسبة 47 في المائة، والسودان بنسبة 36 في المائة، ومصر وسورية بنسبة 30 في المائة لكل منهما، ولبنان بنسبة 25 في المائة.

الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية

تبين البيانات المتاحة عن الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية أنه لم يشهد تغيراً في الأهمية النسبية لمجموعات السلع الرئيسية المتبادلة. ففيما يتعلق بالصادرات البينية العربية، ما زالت المواد الخام والوقود المعدني تحتفظ بأكبر حصة في الصادرات البينية مع زيادة طفيفة في نسبتها من 56.7 في المائة في عام 2004 إلى 57.7 في المائة في عام 2005. وقد حلت الأغذية والمشروبات في المركز الثاني بحصة بلغت 17.2 في المائة من الصادرات البينية مقارنة بحصة 17.5 في المائة في عام 2004. وجاءت المواد الكيماوية في المركز الثالث وبحصة 14.1 في المائة، تليها

المصنوعات بحصة نسبتها 6 في المائة، ثم الآلات ومعدات النقل بحصة 5 في المائة في الصادرات البينية العربية. ويلاحظ أن الزيادة في حصة المواد الخام والوقود المعدني جاءت على حساب جميع المجموعات الأخرى التي تراجعت حصصها بدرجات متفاوتة، الجدول رقم (6).

وفي جانب الهيكل السلعي للواردات البينية العربية، فقد حافظت أيضاً المواد الخام والوقود المعدني على الحصة الأكبر بما يزيد عن نصف الواردات البينية العربية، وارتفعت حصتها من 50.1 في المائة في عام 2004 إلى 52.2 في المائة في عام 2005. وفي المقابل، انخفضت حصص مجموعات السلع الأخرى في الواردات البينية وبصورة طفيفة، فبلغت حصة الأغذية والمشروبات 17.1 في المائة، وحصة المواد الكيماوية 15.1 في المائة، وحصة المصنوعات 9.2 في المائة، وحصة الآلات ومعدات النقل 6.4 في المائة من الواردات البينية العربية.

الجدول رقم (6)

الهيكل السلعي للصادرات والواردات البينية العربية

(نسبة مئوية)

الواردات		الصادرات		
*2005	2004	*2005	2004	
52.2	50.1	57.7	56.7	المواد الخام والوقود المعدني
17.1	17.4	17.2	17.5	الأغذية والمشروبات
15.1	15.6	14.1	14.2	المواد الكيماوية
9.2	10.2	6.0	6.3	المصنوعات
6.4	6.7	5.0	5.3	الآلات ومعدات النقل

* تقديرات أولية.

المصدر : استبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2006، ومصادر وطنية أخرى.

التطورات في السياسات التجارية العربية

تتلخص أبرز التطورات في عام 2005 في انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية، وبذلك بلغ عدد الدول العربية الأعضاء في هذه المنظمة اثنتي عشر دولة⁽¹⁾. كما اتخذ عدد من الدول العربية المصدرة للمنسوجات والملابس إجراءات وقائية لحماية مصالحها التصديرية في أسواقها الرئيسية في ظل انتهاء تطبيق نظام الحصص على المنسوجات والملابس في يناير 2005، والذي فرضته الدول المتقدمة على صادرات الدول النامية من هذه السلع، في إطار ما يسمى بالترتيبات الخاصة بالألياف المتعددة.

(1) الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية حتى نهاية عام 2005 هي : الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، جيبوتي، السعودية، عمان، قطر، الكويت، المغرب، مصر وموريتانيا. وتتفاوض حالياً للانضمام كل من الجزائر، السودان، جزر القمر، لبنان، ليبيا، العراق، فلسطين واليمن، ولم يبت مجلس المنظمة في طلب سورية للانضمام بعد.

فقد حصلت السعودية على عضويتها في منظمة التجارة العالمية في ديسمبر 2005، وذلك بعد حوالي 12 عاماً من المفاوضات التجارية مع الدول الأعضاء في المنظمة، وقد قامت السعودية خلال مفاوضاتها بتبني إصلاحات هيكلية عديدة، من أبرزها تخفيض معدل التعرفة الجمركية على غالبية السلع المستوردة من نسبة 12 في المائة في بداية المفاوضات إلى نسبة 5 في المائة في عام 2003، مع الالتزام بتخفيض هذا المعدل تدريجياً خلال خمس سنوات من تاريخ الانضمام.

وفي مجال تجارة الخدمات، قدمت السعودية التزامات محددة بفتح ما يزيد عن 81 قطاعاً فرعياً والسماح بتواجد المنافسة الأجنبية في السوق السعودية. والتزمت السعودية بحماية حقوق الملكية الفكرية، وتطبيق مبدأ الشفافية في كافة المعاملات القضائية مع توضيح الأسباب والمبررات للإجراءات والأحكام، وتوفير حق التنظيم والاحتكام مع سرعة البت في هذه الإجراءات والأحكام وعدم تعطيل المصالح. والتزمت السعودية أيضاً بتطبيق فريضة الزكاة على المواطنين والضريبة على أرباح الشركاء الأجانب في الشركات.

وفي جانب الانعكاسات المرتقبة، تتوقع السعودية تعظيم استفادتها من العضوية في منظمة التجارة العالمية وذلك باستغلال فرص النفاذ للأسواق الخارجية التي تضمنها الأعضاء الأخرى، والاستفادة من جميع المزايا المتبادلة بين الدول الأعضاء الناجمة عن تحرير تجارة السلع والخدمات وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية. وسيساعد تبني الاقتصاد السعودي الإصلاحات الاقتصادية المنفذة على تهيئة البيئة الملائمة في المملكة لاجتذاب التدفقات الاستثمارية الأجنبية والمرتبطة بالتقنية والمهارات وتعزيز الثقة في السياسات الاقتصادية والأنظمة الخاصة بالاستثمار الخارجي.

وبانضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية، من المتوقع أيضاً أن تتعزز القدرة التفاوضية للدول العربية كمجموعة داخل المنظمة، نظراً لثقل اقتصاد المملكة في الاقتصاد العالمي والذي يشكل أكبر اقتصاد في المنطقة العربية، وأكبر مصدر للنفط الخام في العالم وإحدى أكبر الدول المستوردة في العالم. وعلى أمل انضمام الجزائر قريباً، ستصبح مجموعة الدول العربية كتلة دولية هامة وذات مصالح تصديرية حيوية داخل منظمة التجارة العالمية.

وفيما يخص الدول العربية المصدرة للمنسوجات والملابس، فقد اتخذت كل من تونس ومصر والمغرب عدداً من الإجراءات الوقائية للحفاظ على قدراتها التصديرية إلى أسواقها الرئيسية. فقد تمكنت تونس من زيادة صادراتها من الملابس الجاهزة إلى الولايات المتحدة وبالتالي تعويض جزء من حصة صادراتها التي فقدتها في أسواق الاتحاد الأوروبي، ولم تتأثر صادرات مصر للمنسوجات والملابس الجاهزة بتحرير الأسواق التصديرية الدولية لهذه السلع، حيث حققت الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة زيادة ملحوظة نتيجة للاتفاقية المبرمة مع الولايات المتحدة وإسرائيل في ديسمبر 2004 بشأن إقامة مناطق صناعية مؤهلة⁽²⁾، والتي تمنح بمقتضاها منتجات هذه المناطق إعفاءات جمركية كاملة عند تصديرها إلى الولايات المتحدة. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن نحو 77 في المائة من

(2) Qualifying Industrial Zones (QIZs).

الشركات التي يبلغ عددها 471 في نهاية عام 2005 والمقامة في هذه المناطق الحرة تعمل في صناعات المنسوجات والملابس.

منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

مع مطلع عام 2005، أصبحت السلع الصناعية والزراعية ذات المنشأ العربي المتبادلة بين الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى⁽³⁾، والتي تضم جميع الدول العربية باستثناء الجزائر وموريتانيا وجيبوتي والصومال وجزر القمر، غير خاضعة للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل، الأمر الذي يكون قد ساهم في زيادة قيمة التجارة البينية العربية في الأعوام القليلة الماضية.

ويعتبر إنشاء هذه المنطقة خطوة متقدمة على طريق التعاون الاقتصادي العربي بتهيئة البيئة التجارية البينية العربية الملائمة لاستغلال الفرص التجارية المتاحة في أسواق الدول العربية بين بعضها البعض. وابتدأ أن تؤدي منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أيضاً إلى تنشيط البيئة الاستثمارية لجذب الاستثمارات والمشاريع المشتركة وتحسين القدرة التنافسية للمنتجات العربية نتيجة التخفيض الجمركي وإلغاء العديد من الإجراءات والرسوم ذات الأثر المماثل، والتي شكلت لفترة طويلة عاملاً معيقاً في تحسين الميزة التنافسية في عدد من الدول الأعضاء في المنطقة.

ويجري العمل حالياً على استكمال آليات إدارة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وأهمها الاتفاق على قواعد المنشأ التفصيلية وتخفيض القيود غير الجمركية. وما زالت الدول العربية تتفاوض للتوصل إلى اتفاق حول قواعد منشأ تفصيلية عربية حيث تبرر بعض الدول العربية أهمية تجنب تسرب سلع غير عربية المنشأ إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. كما تعمل الدول الأعضاء في المنطقة على تطوير قطاع النقل في الدول العربية خاصة في الجوانب المتعلقة بتجارة الترانزيت واستكمال محاور الربط البري بين الدول العربية وزيادة طاقة النقل البحري بينها.

وعلى صعيد التجارة البينية في الخدمات، فقد بدأت المفاوضات بين الدول العربية في تحرير تجارة الخدمات، حيث قدمت 11 دولة عروضاً أولية لفتح قطاعات الخدمات التي ترغب في تحريرها. وقد قامت ست دول منها بتحسين عروضها لتحرير تجارتها البينية في أنشطة خدمات محددة.

⁽³⁾ بدأ منذ مطلع عام 2005 تنفيذ الإعفاءات الجمركية بنسبة 100 في المائة على السلع العربية المتبادلة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك بالنسبة لـ 17 دولة عربية عضو. وقد تم إعطاء معاملة تفضيلية لفلسطين التي لن تطبق إعفاءات من الرسوم الجمركية على وارداتها من السلع العربية. كما منحت السودان فترة سماح لتطبيق الإعفاءات الجمركية تدريجياً بنسبة 20 في المائة في مطلع عام 2005 وتنتهي في بداية عام 2010. وكذلك، منحت اليمن معاملة مماثلة على أن تخفض رسومها الجمركية أمام السلع العربية المنشأ بنسبة 16 في المائة سنوياً في بداية عام 2005 و20 في المائة في بداية عام 2010.

والجدير بالذكر أن تجارة الخدمات تعرف في الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (الجاتس) بأربع وسائل⁽⁴⁾ لتقديم الخدمات عبر الحدود، وأن المفاوضات بين الدول العربية لتحرير تجارة الخدمات تتزامن مع المفاوضات الجارية حالياً في منظمة التجارة العالمية لتحرير التجارة في العديد من المجالات، ومن بينها تجارة الخدمات، وذلك في إطار جولة الدوحة التي بدأت منذ عام 2001. وبالنظر إلى أهمية انتقال العاملين بين الدول العربية في الاقتصادات العربية وكما هو موضح في الفصل العاشر من هذا التقرير، فإن المفاوضات بين الدول العربية لتحرير تجارة الخدمات يمكن أن تلعب دوراً فاعلاً في تحرير الوسيط الرابع والمتعلق بالانتقال المؤقت للأشخاص الطبيعيين، مما سيؤدي إلى توسيع فرص التشغيل في الاقتصادات العربية وتسريع مسيرة التكامل الاقتصادي العربي.

⁽⁴⁾ الوسيط الأول، هي الخدمات التي لا يتطلب الاتجار بها ضرورة توفر القرب الجغرافي بين المصدر والمستورد، مثال ذلك الاتصالات والتحويلات. والوسيط الثاني، هي الخدمات التي تتطلب انتقال مستهلكيها إلى خارج الحدود الوطنية، مثال ذلك السياحة والتعليم والعلاج في الخارج. والوسيط الثالث، هي الخدمات التي يتطلب الاتجار بها ضرورة وجود المصدر داخل حدود الدولة المستوردة، مثال ذلك فتح فروع المصارف التجارية وشركات التأمين الأجنبية. والوسيط الرابع، هي الخدمات التي يتطلب تصديرها الانتقال المؤقت للأشخاص الطبيعيين، مثال ذلك الاستشاريين والأطباء والمحاسبين.

ملحق (1/8) : الصادرات والواردات العربية الإجمالية
(2005-2000)

(مليون دولار)

معدل النمو	متوسط معدل التغيير للفترة (في المائة)	الواردات الإجمالية (سيف)						معدل النمو	متوسط معدل التغيير للفترة (في المائة)	الصادرات الإجمالية (فوب)						
		* 2005	2004	2003	2002	2001	2000			* 2005	2004	2003	2002	2001	2000	
21.6	13.2	314,082.7	258,295.6	198,661.7	175,866.7	166,990.7	157,528.5	37.1	11.6	559,432.0	408,128.0	308,237.8	247,485.3	238,143.8	263,302.1	مجموع الدول العربية
28.3	15.5	10,494.4	8,179.2	5,743.2	5,076.3	4,871.1	4,597.1	11.4	20.9	3,625.0	3,253.3	2,362.5	2,195.6	1,907.4	1,524.4	الأردن
3.4	18.8	55,102.8	53,289.0	39,454.3	32,535.9	30,076.0	26,717.0	26.9	16.2	115,452.7	91,000.7	67,134.1	52,163.4	48,774.0	49,834.2	الإمارات
22.5	11.0	7,946.3	6,484.6	5,657.2	5,012.4	4,305.7	4,272.9	32.9	5.1	10,131.1	7,620.7	6,721.0	5,887.2	5,657.2	6,242.6	البحرين
15.1	9.7	14,231.7	12,363.0	11,699.0	10,446.0	9,552.7	8,548.8	21.3	12.5	11,324.2	9,337.8	8,618.8	7,537.2	6,628.0	5,829.9	تونس
15.9	19.1	20,145.4	17,378.6	14,160.7	11,753.3	9,899.3	8,644.1	50.5	9.6	47,194.6	31,358.1	26,287.9	18,690.7	19,136.5	21,713.6	الجزائر
11.9	1.0	352.7	315.3	378.8	321.0	294.7	302.7	7.4	-18.1	36.5	34.0	89.0	82.5	75.7	75.4	جيبوتي
32.9	10.3	59,462.7	44,744.8	36,916.0	32,290.4	31,181.6	30,197.4	43.1	12.9	180,571.7	126,166.0	93,368.0	72,561.0	68,064.0	77,584.0	السعودية
65.8	27.3	6,756.8	4,075.2	2,881.9	2,446.4	1,585.5	1,552.7	27.7	20.3	4,824.3	3,777.8	2,542.2	1,949.1	1,698.7	1,806.7	السودان
30.0	16.5	9,644.3	7,417.7	5,091.8	5,070.0	4,747.2	4,033.0	22.1	1.8	6,155.0	5,042.5	5,761.7	6,555.5	5,285.8	4,699.8	سورية
12.4	7.1	420.9	374.5	347.9	338.2	313.5	285.0	33.4	32.0	251.0	188.1	143.6	107.6	70.6	62.0	الصومال
34.8	13.2	27,345.9	20,279.8	9,456.7	9,346.2	12,490.4	12,329.6	45.2	1.3-	25,865.7	17,810.0	9,711.1	12,218.8	12,872.1	18,742.6	العراق
7.0	14.7	9,483.0	8,865.8	6,801.0	6,296.0	5,933.2	5,130.8	39.0	4.3	18,600.0	13,380.8	11,669.7	11,173.0	11,077.9	11,315.2	عمان
31.1	26.4	10,880.3	8,296.2	5,933.9	4,800.8	3,758.1	3,252.2	17.0	12.7	21,862.9	18,684.6	13,382.1	10,978.0	10,871.2	11,594.0	قطر
38.5	15.3	17,487.7	12,630.6	10,985.2	9,000.2	7,872.6	7,156.2	55.8	11.5	46,873.3	30,088.2	21,791.9	15,363.4	16,245.9	19,476.0	الكويت
0.6-	10.8	9,339.9	9,397.0	7,168.2	6,444.8	7,291.1	6,227.9	7.6	25.1	1,879.8	1,747.0	1,523.9	1,045.5	889.3	714.3	لبنان
27.0	13.9	8,001.4	6,301.7	4,306.1	4,398.2	4,419.3	3,740.2	46.4	12.1	31,216.8	21,319.1	14,438.4	9,852.0	10,948.5	13,481.6	ليبيا
38.4	- 1.6	20,860.9	15,075.9	12,300.8	15,139.3	14,769.8	16,102.4	31.0	14.8	16,073.2	12,274.1	8,987.3	7,250.1	7,249.0	7,060.8	مصر
14.4	11.5	20,372.4	17,814.0	15,344.0	11,881.3	10,788.7	11,511.4	7.5	7.6	10,662.0	9,915.0	9,459.6	7,870.7	6,978.1	7,405.7	المغرب
3.3	21.1	1,341.4	1,298.8	386.5	355.1	374.1	603.5	7.4	5.4	452.5	421.4	320.6	319.6	346.8	342.0	موريتانيا
18.8	12.4	4,411.8	3,713.9	3,648.4	2,915.0	2,466.2	2,323.5	35.5	5.5	6,379.8	4,708.6	3,924.4	3,684.4	3,367.0	3,797.2	اليمن

* تقديرات أولية.

المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2006، ومصادر وطنية أخرى.

- صندوق النقد الدولي: اتجاه التجارة الخارجية.

ملحق (2/8) : اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية
(2005-2000)

متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الواردات (مليون دولار)						متوسط معدل التغير للفترة (في المائة)	الصادرات (مليون دولار)						
	2005-2000	2005	2004	2003	2002	2001		2000	2005-2000	2005	2004	2003	2002	
14.8	314,083	258,296	198,662	175,867	166,991	157,528	16.3	559,432	408,128	308,238	247,485	238,144	263,302	العالم
19.9	38,855	28,895	21,724	20,436	17,089	15,698	23.0	45,286	34,006	25,343	20,946	17,204	16,061	الدول العربية
17.1	136,934	112,221	87,148	74,495	65,894	62,069	12.5	117,401	96,580	68,772	56,790	56,360	65,284	الاتحاد الأوروبي
12.5	30,525	23,547	16,846	16,566	16,233	16,934	17.2	62,277	45,375	33,647	24,813	27,007	28,220	الولايات المتحدة
25.6	79,356	62,260	44,683	36,270	30,310	25,429	16.2	133,567	100,041	71,765	57,290	58,449	63,055	آسيا
13.1	18,317	16,318	13,433	12,093	10,269	9,917	11.3	67,923	50,191	39,054	33,186	35,732	39,797	- اليابان
36.6	26,357	19,849	12,309	8,988	6,966	5,540	25.4	25,356	17,932	11,020	7,385	6,368	8,166	- الصين
28.3	34,682	26,094	18,942	15,190	13,075	9,973	21.7	40,288	31,918	21,692	16,720	16,349	15,092	- باقي دول آسيا
5.3-	28,413	31,373	28,261	28,100	37,465	37,397	17.2	200,901	132,126	108,710	87,646	79,123	90,682	باقي دول العالم
معدلات النمو (في المائة)														
	21.6	30.0	13.0	5.3	6.0			37.1	32.4	24.5	3.9	9.6-		العالم
	34.5	33.0	6.3	19.6	8.9			33.2	34.2	21.0	21.8	7.1		الدول العربية
	22.0	28.8	17.0	13.1	6.2			21.6	40.4	21.1	0.8	13.7-		الاتحاد الأوروبي
	29.6	39.8	1.7	2.0	4.1-			37.2	34.9	35.6	8.1-	4.3-		الولايات المتحدة
	27.5	39.3	23.2	19.7	19.2			33.5	39.4	25.3	2.0-	7.3-		آسيا
	12.3	21.5	11.1	17.8	3.6			35.3	28.5	17.7	7.1-	10.2-		- اليابان
	32.8	61.3	36.9	29.0	25.7			41.4	62.7	49.2	16.0	22.0-		- الصين
	32.9	37.8	24.7	16.2	31.1			26.2	47.1	29.7	2.3	8.3		- باقي دول آسيا
	9.4-	11.0	0.6	25.0-	0.2			52.1	21.5	24.0	10.8	12.7-		باقي دول العالم

* تقديرات أولية.

المصدر : - الاستبيان الإحصائي للتقري الاقتصادي العربي الموحد لعام 2006.

- صندوق النقد الدولي : اتجاهات التجارة الخارجية.

- تقديرات صندوق النقد العربي.

ملحق (3/8) : الصادرات والواردات البينية العربية
(2005-2000)

(مليون دولار)

معدل النمو	متوسط معدل التغير للفترة (في المئائة)	الواردات البينية (سيف)						معدل النمو	متوسط معدل التغير للفترة (في المئائة)	الصادرات البينية (فوب)										
		2005	2004-2000	*2005	2004	2003	2002			2001	2000	2005	2004-2000	*2005	*2004		2003	2002	2001	2000
34.5	16.5	38,855.5	28,894.6	21,723.7	20,435.5	17,088.5	15,698.4	33.2	20.6	45,286.4	34,006.0	25,342.6	20,945.8	17,203.9	16,060.6	مجموع الدول العربية				
41.7	23.1	3,548.5	2,504.8	1,582.2	1,280.4	1,161.0	1,091.3	15.8	21.7	1,545.5	1,334.7	975.8	1,044.8	960.3	608.3	الأردن ⁽¹⁾				
48.7	19.5	5,184.7	3,486.5	2,681.0	2,147.3	1,910.9	1,710.0	16.5	27.8	6,860.6	5,886.9	4,237.4	3,158.0	2,580.1	2,208.6	الإمارات				
10.8-	14.1	647.8	726.5	635.7	573.4	469.8	429.2	11.8	12.8	906.8	810.8	809.5	647.9	616.9	500.6	البحرين				
37.5	4.8	1,103.5	802.7	824.7	668.5	660.2	665.2	59.5	10.0	1,006.9	631.4	663.7	695.4	550.5	431.7	تونس				
3.2-	38.4	608.6	628.6	540.1	462.7	249.7	171.4	24.0	27.9	1,012.2	816.5	658.6	474.4	340.1	305.1	الجزائر				
94.0-	16.4	14.8	244.7	186.6	152.6	145.3	133.3	7.2	18.1	238.9	222.9	169.5	130.0	134.6	114.6	جيبوتي				
30.7	18.0	4,938.7	3,780.0	2,893.0	2,775.0	2,154.0	1,947.0	46.2	25.5	21,506.4	14,708.0	10,196.0	6,854.0	6,133.3	5,934.0	السعودية				
68.0	30.5	1,765.5	1,051.1	1,147.6	899.5	419.0	362.2	- 10.5	15.2	384.7	430.0	303.6	318.8	193.3	244.5	السودان				
13.0	26.5	1,255.5	1,111.1	683.7	607.1	446.1	434.1	- 10.6	19.2	1,371.0	1,532.9	1,202.7	1,450.8	812.4	760.4	سورية				
74.8	24.8	294.4	168.5	154.5	180.5	127.9	69.5	117.0	12.1	199.0	91.7	76.2	67.3	56.6	58.0	الصومال				
42.5-	49.6	1,056.1	1,837.3	912.5	1,582.9	915.6	366.5	- 74.2	7.0-	119.7	464.3	340.6	682.7	622.7	620.5	العراق				
50.1	15.7	4,601.2	3,065.3	1,895.2	2,067.6	1,973.9	1,713.4	30.0	6.0	2,063.4	1,587.5	1,323.5	1,493.1	1,229.5	1,257.1	عمان				
50.0	22.1	1,807.7	1,205.2	819.7	711.6	519.7	543.1	50.7	11.9	1,494.7	992.1	594.1	879.1	382.1	631.8	قطر				
38.0	17.5	2,808.2	2,034.7	1,547.8	1,258.9	1,102.1	1,068.5	107.6	19.1	1,832.9	882.8	833.3	536.7	517.3	438.2	الكويت				
1.7-	2.3	1,321.6	1,344.2	920.5	967.3	942.8	767.4	8.7	29.7	1,006.3	925.3	637.5	507.6	359.4	326.9	لبنان				
48.9	5.4	570.4	383.1	436.2	428.3	450.5	434.1	51.2	3.0	934.2	617.7	521.3	499.0	592.5	548.0	ليبيا				
111.3	6.7	3,184.7	1,506.9	918.4	922.0	1,124.4	1,454.4	37.5	24.5	1,980.1	1,440.6	1,004.6	803.6	624.7	600.1	مصر				
50.8	2.3	2,363.3	1,567.7	1,388.5	1,388.8	1,311.5	1,428.8	15.3	5.9	374.0	324.2	319.7	293.4	285.7	258.0	المغرب				
23.7-	14.5	43.1	56.5	50.1	67.1	52.8	32.8	- 90.9	42.2	1.4	15.6	11.2	10.2	8.2	3.8	موريتانيا				
25.0	2.5	1,737.2	1,389.3	1,505.7	1,293.9	951.1	876.2	54.3	8.4	447.7	290.1	463.6	399.0	203.8	210.4	اليمن				

* تقديرات أولية.

⁽¹⁾ يشمل التجارة مع فلسطين .

المصدر: - الاستبيان الإحصائي للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2006 ومصادر وطنية أخرى.

- صندوق النقد الدولي: إتجاه التجارة الخارجية.

ملحق (4/8) : اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية
(2005)

(مليون دولار)

المجموع	اليمن	موريتانيا	المغرب	مصر	ليبيا	لبنان	الكويت	قطر	عُمان	العراق	الصومال	سورية	السودان	السعودية	جيبوتي	الجزائر	تونس	البحرين	الإمارات	الأردن	الأردن *	
1,510.6	31.8	0.3	4.8	41.3	23.1	63.1	70.2	33.1	17.2	535.5	0.4	159.5	40.7	243.0	0.2	83.5	8.4	19.3	135.2		صادرات	
3,532.6	3.9	0.2	15.7	368.0	3.5	74.6	61.2	6.1	12.0	27.8	0.7	227.9	4.8	2,480.0		23.0	5.2	6.0	211.8		واردات	
6860.6	509.1	55.2	76.3	341.1	542.9	209.3	603.8	502.8	155.7	0.0	232.2	243.4	257.4	1,104.1	214.7	618.9	36.6	772.0		385.3	الإمارات	
5184.7	172.8	0.0	36.3	261.5	114.8	271.1	285.0	380.3	29.8		66.0	121.7	78.0	2,674.1	9.4	1.6	11.1	431.5		239.6	صادرات	
906.8	0.8	0.1	12.7	11.3	17.9	1.9	59.9	91.2	32.4	2.5	0.0	9.1	0.8	518.1	0.1	9.2	5.2		122.6	10.9	البحرين	
647.8	0.3	0.0	0.9	16.6	0.0	7.9	24.1	19.8	17.6	0.7	5.1	3.6	0.0	348.9	0.6	0.0	9.3		187.2	5.0	واردات	
1006.9	1.2	7.7	118.1	51.8	510.1	5.0	1.2	1.7	0.2	6.6		8.9	1.4	54.9	0.6	197.4		11.7	17.1	11.3	تونس	
1103.5	1.3	1.6	64.8	74.1	550.8	11.5	17.1	8.4	5.2	0.1		33.3	8.3	116.6	0.4	146.2		8.3	45.0	10.4	صادرات	
1012.2	0.2	0.2	288.0	470.5	14.1	12.2	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	45.4	0.2	1.5	0.0		174.2	0.0	2.1	3.2	الجزائر	
609	0.0	19.3	47.7	135.4	2.6	25.1	8.0	9.7	1.2	0.0	0.0	34.7	1.3	61.2	0.0		138.0	7.9	46.8	69.8	واردات	
239	62.5	...	0.1	154.8	0.8	0.2	...	20.4	...	جيبوتي	
15	1.5	...	1.5	1.5	...	1.5	1.5	...	1.5	1.5	1.5	...	1.5	1.2	...	صادرات
21506.4	708.6	8.5	1,287.2	2,044.3	55.2	446.4	1,180.8	709.1	390.5	67.5	9.1	716.2	550.4		676.3	49.3	95.2	4,969.9	4,811.7	2,730.2	السعودية	
4938.7	161.3	0.3	105.9	797.0	6.7	128.8	223.2	127.4	242.7	0.3	8.5	518.7	142.8		0.0	2.4	65.9	572.2	1,572.7	262.0	صادرات	
385	10.8	0.0	0.1	78.7	1.6	42.5	1.6	0.4	0.0	0.0	0.0	12.7		136.4	0.0	0.7	6.0	0.0	90.0	3.1	السودان	
1,765	0.1	0.0	4.6	369.5	12.4	13.2	16.2	26.4	10.7	0.1	0.3	46.8		627.5	0.2	9.6	4.7	183.1	394.8	45.3	واردات	
1,371	10.1	0.9	7.8	149.1	26.5	194.4	56.6	13.7	1.5	289.0	0.1		22.7	379.2	0.1	22.0	14.0	1.5	26.0	155.9	سورية	
1,256	2.0	0.1	16.4	302.3	8.2	193.4	54.3	15.3	5.2	60.5	0.1	0.0	4.7	370.9	0.0	3.0	4.2	1.8	94.0	119.0	صادرات	
199	48.6	...	0.2	2.4	...	2.3	14.8	1.6	31.7	0.7	20.5	2.3	0.3	0.0	12.3	60.0	1.4	الصومال	
294	25.3	0.6	12.9	0.4	...	26.2	172.0	0.0	54.0	3.0	واردات	
120	0.0	...	56.7	5.0	...	5.1	...	0.1	0.0	11.6	...	0.9	...	0.1	8.3	0.0	7.1	25.0	العراق	
1,056	17.7	...	1.5	61.6	...	151.5	...	9.9	91.9	34.8	97.9	0.3	...	589.1	واردات	
2,063	74.6	0.3	0.9	17.8	30.9	4.7	40.6	70.2		40.0	28.8	37.5	29.7	258.6	7.0	2.3	7.2	20.5	1,328.6	63.2	عُمان	
4,601	9.0	0.0	1.6	37.1	0.0	0.0	12.1	15.6		0.0	11.7	8.6	0.0	182.7	0.0	0.0	2.9	124.1	4,183.2	12.8	واردات	
1,495	17.6	0.0	33.1	25.6	33.1	21.7	75.5		34.0	2.7		26.0	11.1	291.0	0.0	12.4	11.1	45.5	813.5	40.6	قطر	
1,808	0.6	0.0	3.1	30.2	7.7	35.3	42.4		66.4	0.0	0.9	50.3	2.2	856.7	0.0	0.2	1.0	119.2	569.2	22.3	واردات	
1,833	8.7	0.0	15.0	92.3	0.5	59.2		69.4	43.2	403.5	0.0	106.3	20.1	428.5	0.0	4.3	7.0	74.8	393.6	106.5	الكويت	
2,808	0.0	1.0	0.1	13.5	156.5	0.0	0.0	17.5	66.5	9.7	3.2	101.7	1.7	1,450.7	0.0	2.4	7.0	86.1	822.3	68.3	واردات	
1,006	10.7	1.5	7.1	54.6	16.8		81.2	36.2	7.2	178.4	0.0	187.4	14.7	139.8	0.3	13.8	4.8	21.5	155.0	75.2	لبنان	
1,322	0.8	1.1	29.3	303.4	32.9		104.2	19.5	21.0	3.5	0.8	196.1	15.8	329.0	0.0	15.2	15.6	32.2	136.8	64.2	واردات	
934	1.3	0.0	50.0	128.7		36.4	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	43.2	10.3	0.2	0.0	13.7	642.5	0.0	0.2	7.9	ليبيا	
570	0.4	0.0	47.7	190.2		0.0	0.0	0.1	5.4	0.0	0.0	9.1	1.1	24.8	0.0	17.1	222.2	0.1	35.9	16.2	واردات	
1,980	88.2	8.1	85.9		149.8	174.0	39.0	11.3	7.1	56.0	0.6	207.3	185.1	381.1	8.4	31.3	39.5	5.5	305.7	196.3	مصر	
3,185	24.3	12.6	10.9		119.2	65.9	842.7	10.8	1.1	2.0	0.1	146.3	64.6	957.2	1.3	693.9	12.4	9.4	137.2	72.6	واردات	
374	9.3	21.7		22.8	19.3	18.2	6.2	2.0	3.7	0.3	0.1	42.7	0.6	84.8	0.1	50.5	46.1	0.8	28.9	15.7	المغرب	
2,363	4.2	0.9		160.6	69.9	13.9	26.5	20.8	2.6	62.9	0.0	16.2	0.1	1,378.5	0.0	347.2	124.9	31.0	98.3	4.7	واردات	
1	0.0		0.5	0.1	0.0	0.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	موريتانيا	
43	0.0		6.0	13.0	0.0	0.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.4	0.0	0.0	0.0	5.2	4.3	2.5	11.2	0.0	واردات	
448		0.0	0.1	16.1	0.5	0.8	73.2	3.2	8.7	21.9	23.1	5.3	14.2	134.5	9.5	0.3	1.3	0.6	132.8	1.7	اليمن	
1,737		0.0	7.8	105.0	0.0	9.2	217.9	5.0	50.3	0.9	54.2	15.4	4.2	395.5	10.5	0.1	0.9	7.0	832.3	20.9	واردات	

* المجموع لايشمل التجارة مع فلسطين .

المصدر: مصادر وطنية وإقليمية ودولية.

ملحق (5/8) : هيكل اتجاه الصادرات ومصادر الواردات السلعية البينية للدول العربية
(2005)

(في المائة)

المجموع	اليمن	موريتانيا	المغرب	مصر	ليبيا	لبنان	الكويت	قطر	عمان	العراق	الصومال	سورية	السودان	السعودية	جيبوتي	الجزائر	تونس	البحرين	الإمارات	الأردن	الاتجاه		
																					المصدر	الأردن	
100.0	2.1	0.0	0.3	2.7	1.5	4.2	4.6	2.2	1.1	35.5	0.0	10.6	2.7	16.1	0.0	5.5	0.6	1.3	9.0		صادرات	الأردن	
100.0	0.1	0.0	0.4	10.4	0.1	2.1	1.7	0.2	0.3	0.8	0.0	6.5	0.1	70.2	0.0	0.7	0.1	0.2	6.0		واردات	الأردن	
100.0	7.4	0.8	1.1	5.0	7.9	3.1	8.8	7.3	2.3	0.0	3.4	3.5	3.8	16.1	3.1	9.0	0.5	11.3		5.6	صادرات	الإمارات	
100.0	3.3	0.0	0.7	5.0	2.2	5.2	5.5	7.3	0.6	0.0	1.3	2.3	1.5	51.6	0.2	0.0	0.2	8.3		4.6	واردات	الإمارات	
100.0	0.1	0.0	1.4	1.3	2.0	0.2	6.6	10.1	3.6	0.3	0.0	1.0	0.1	57.1	0.0	1.0	0.6		13.5	1.2	صادرات	البحرين	
100.0	0.0	0.0	0.1	2.6	0.0	1.2	3.7	3.0	2.7	0.1	0.8	0.6	0.0	53.9	0.1	0.0	1.4		28.9	0.8	واردات	البحرين	
100.0	0.1	0.8	11.7	5.1	50.7	0.5	0.1	0.2	0.0	0.7	0.0	0.9	0.1	5.5	0.1	19.6		1.2	1.7	1.1	صادرات	تونس	
100.0	0.1	0.1	5.9	6.7	49.9	1.0	1.5	0.8	0.5	0.0	0.0	3.0	0.8	10.6	0.0	13.3		0.8	4.1	0.9	واردات	تونس	
100.0	0.0	0.0	28.5	46.5	1.4	1.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	4.5	0.0	0.2	0.0		17.2	0.0	0.2	0.3	صادرات	الجزائر	
100.0	0.0	3.2	7.8	22.2	0.4	4.1	1.3	1.6	0.2	0.0	0.0	5.7	0.2	10.0	0.0		22.7	1.3	7.7	11.5	واردات	الجزائر	
100.0	26.2	...	0.0	64.8	0.4	0.1	...	8.5	صادرات	جيبوتي
100.0	10.2	...	10.2	10.2	...	10.2	10.2	...	10.2	10.2	10.3	...	10.2	8.4	...	واردات	جيبوتي
100.0	3.3	0.0	6.0	9.5	0.3	2.1	5.5	3.3	1.8	0.3	0.0	3.3	2.6		3.1	0.2	0.4	23.1	22.4	12.7	صادرات	السعودية	
100.0	3.3	0.0	2.1	16.1	0.1	2.6	4.5	2.6	4.9	0.0	0.2	10.5	2.9		0.0	0.0	1.3	11.6	31.8	5.3	واردات	السعودية	
100.0	2.8	0.0	0.0	20.5	0.4	11.1	0.4	0.1	0.0	0.0	0.0	3.3		35.5	0.0	0.2	1.6	0.0	23.4	0.8	صادرات	السودان	
100.0	0.0	0.0	0.3	20.9	0.7	0.7	0.9	1.5	0.6	0.0	0.0	2.6		35.5	0.0	0.5	0.3	10.4	22.4	2.6	واردات	السودان	
100.0	0.7	0.1	0.6	10.9	1.9	14.2	4.1	1.0	0.1	21.1	0.0		1.7	27.7	0.0	1.6	1.0	0.1	1.9	11.4	صادرات	سورية	
100.0	0.2	0.0	1.3	24.1	0.7	15.4	4.3	1.2	0.4	4.8	0.0		0.4	29.5	0.0	0.2	0.3	0.1	7.5	9.5	واردات	سورية	
100.0	24.4	...	0.1	1.2	...	1.2	7.5	0.8	15.9	0.3	10.3	1.2	0.1	0.0	6.2	30.1	0.7	صادرات	الصومال
100.0	8.6	0.2	4.4	0.1	...	8.9	58.4	0.0	18.3	1.0	...	واردات	الصومال
100.0	0.0	...	47.3	4.2	...	4.2	...	0.1	0.0		...	9.7	...	0.7	...	0.1	6.9	0.0	5.9	20.9	صادرات	العراق	
100.0	1.7	...	0.1	5.8	...	14.3	...	0.9	8.7		...	3.3	9.3	0.0	...	55.8	...	واردات	العراق
100.0	3.6	0.0	0.0	0.9	1.5	0.2	2.0	3.4		1.9	1.4	1.8	1.4	12.5	0.3	0.1	0.3	1.0	64.4	3.1	صادرات	عمان	
100.0	0.2	0.0	0.0	0.8	0.0	0.0	0.3	0.3		0.0	0.3	0.2	0.0	4.0	0.0	0.0	0.1	2.7	90.9	0.3	واردات	عمان	
100.0	1.2	0.0	2.2	1.7	2.2	1.5	5.0		2.3	0.2	0.0	1.7	0.7	19.5	0.0	0.8	0.7	3.0	54.4	2.7	صادرات	قطر	
100.0	0.0	0.0	0.2	1.7	0.4	2.0	2.3		3.7	0.0	0.0	2.8	0.1	47.4	0.0	0.0	0.1	6.6	31.5	1.2	واردات	قطر	
100.0	0.5	0.0	0.8	5.0	0.0	3.2		3.8	2.4	22.0	0.0	5.8	1.1	23.4	0.0	0.2	0.4	4.1	21.5	5.8	صادرات	الكويت	
100.0	0.0	0.0	0.0	0.5	5.6	0.0	0.6		2.4	0.3	0.1	3.6	0.1	51.7	0.0	0.1	0.2	3.1	29.3	2.4	واردات	الكويت	
100.0	1.1	0.2	0.7	5.4	1.7		8.1	3.6	0.7	17.7	0.0	18.6	1.5	13.9	0.0	1.4	0.5	2.1	15.4	7.5	صادرات	لبنان	
100.0	0.1	0.1	2.2	23.0	2.5		7.9	1.5	1.6	0.3	0.1	14.8	1.2	24.9	0.0	1.1	1.2	2.4	10.4	4.9	واردات	لبنان	
100.0	0.1	0.0	5.3	13.8		3.9	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	4.6	1.1	0.0	0.0	1.5	68.8	0.0	0.0	0.8	صادرات	ليبيا	
100.0	0.1	0.0	8.4	33.3		0.0	0.0	0.0	0.9	0.0	0.0	1.6	0.2	4.4	0.0	3.0	38.9	0.0	6.3	2.8	واردات	ليبيا	
100.0	4.5	0.4	4.3		7.6	8.8	2.0	0.6	0.4	2.8	0.0	10.5	9.3	19.2	0.4	1.6	2.0	0.3	15.4	9.9	صادرات	مصر	
100.0	0.8	0.4	0.3		3.7	2.1	26.5	0.3	0.0	0.1	0.0	4.6	2.0	30.1	0.0	21.8	0.4	0.3	4.3	2.3	واردات	مصر	
100.0	2.5	5.8		6.1	5.2	4.9	1.7	0.5	1.0	0.1	0.0	11.4	0.2	22.7	0.0	13.5	12.3	0.2	7.7	4.2	صادرات	المغرب	
100.0	0.2	0.0		6.8	3.0	0.6	1.1	0.9	0.1	2.7	0.0	0.7	0.0	58.3	...	14.7	5.3	1.3	4.2	0.2	واردات	المغرب	
100.0	0.0		35.3	6.1	0.0	34.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	23.1	0.0	0.0	0.0	0.0	1.6	0.0	0.0	0.0	صادرات	موريتانيا	
100.0	0.0		14.0	30.3	0.0	0.8	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.0	0.0	0.0	0.0	12.0	10.1	5.8	26.0	0.1	واردات	موريتانيا	
100.0		0.0		3.6	0.1	0.2	16.4	0.7	1.9	4.9	5.2	1.2	3.2	30.0	2.1	0.1	0.3	0.1	29.7	0.4	صادرات	اليمن	
100.0		0.0	0.4	6.0	0.0	0.5	12.5	0.3	2.9	0.0	3.1	0.9	0.2	22.8	0.6	0.0	0.1	0.4	47.9	1.2	واردات	اليمن	